JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة متقدمة في الدبلوماسية الرقمية

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة متقدمة في الدبلوماسية الرقمية

الدبلوماسية الرقمية دورة تدريبية متقدمة مدتها أسبوعين للدبلوماسيين ومسؤولي الدبلوماسية العامة وفرق الاتصال الرسمي الذين يتحدثون باسم مؤسساتهم على المنصات، ويستكمل كل مشارك فيها خطة حملة دبلوماسية رقمية. فالجمهور الخارجي يتعرف إلى البعثة عبر منشوراتها ومقاطعها المرئية وبثها المباشر قبل أي لقاء مباشر، فيصنع السلوك الرقمي السمعة والتأثير في الخارج. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة لمن يحملون الصوت الرسمي على الفضاء الرقمي.

لماذا تهم الدبلوماسية الرقمية الآن

تشكل ثلاث قوى هذا المجال. فخوارزميات المنصات تحدد أي الرسائل الرسمية تصل إلى الجماهير الخارجية، وتكافئ السرعة والفيديو والحوار أكثر من البيانات المكتوبة. وعمليات التضليل المنسقة تستهدف البعثات والقادة، فتنتشر الرواية المزيفة بلغات عدة خلال ساعات. والقادة والمبعوثون باتوا يعقدون المحادثات والإحاطات وحتى القمم عبر الاتصال المرئي، ما يغير معنى الحضور والرمزية. والمؤسسة التي تحسن التعامل مع هذه القوى تكسب ثقة الجماهير في الخارج وترد على الأزمات بمصداقية، أما المترددة فتترك روايتها للآخرين. وتستند الدورة إلى الممارسات المعتمدة في الدبلوماسية العامة والاتصال الاستراتيجي، وإلى وظائف البعثات الواردة في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية VCDR.

المستفيدون من الدبلوماسية الرقمية

- الدبلوماسيون الذين يمثلون بعثاتهم على الحسابات الرسمية ويخاطبون الجمهور الخارجي مباشرة
- مسؤولو الدبلوماسية العامة الذين يصممون حملات ثقافية وتعليمية وحملات للصورة الذهنية
- المتحدثون الرسميون الذين يجيبون الصحفيين والمعلقين في اللحظات الحساسة
- مسؤولو المحتوى الرقمي الذين ينتجون الفيديو والتصاميم والمنشورات متعددة اللغات للسفارات والوزارات
- محللو الرصد الذين يتتبعون الروايات والاتجاهات والنشاط المنسق غير الأصيل

تجني وحدة الاتصال في الوزارة أو السفارة الفائدة الكبرى حين يحضر متحدثها ومنتجو المحتوى ومحللو الرصد معا، إذ يسير تصميم الحملات والرد على الروايات بإيقاع واحد.

قدرات الدبلوماسية الرقمية

يتعامل المشاركون مع كل منشور وبث مباشر ومكالمة مرئية بوصفه فعلا دبلوماسيا له جمهور محدد وغاية قابلة للقياس وخطة جاهزة حين يتحول الحوار إلى عدائي.

- تصميم حملات الدبلوماسية العامة الرقمية حول شخصية جمهور خارجي — رؤساء البعثات ورعاة الحملات
- بناء استراتيجية للحسابات الرسمية عبر المنصات واللغات — المتحدثون ومسؤولو المحتوى
- تقييم الروايات الرقمية ورصد التضليل المنسق — خلايا الأزمات وكبار المسؤولين
- تطبيق أساليب التحصين المسبق ودحض الادعاءات المزيفة — قيادة البعثة والمؤسسات الشريكة
- تحديد ترتيبات القمم الافتراضية ودبلوماسية الاتصال المرئي — فرق المراسم والدعم التقني
- حساب الوصول والتفاعل وتحولات الانطباع من تحليلات الجمهور — أصحاب الميزانيات المراجعون للحملات

مصطلحات الدبلوماسية الرقمية الأساسية

- الدبلوماسية العامة — جهد المؤسسة لإبلاغ الجماهير الأجنبية والتفاعل معها، لا مع الحكومات، لبناء الفهم لمواقفها.
- فن الحكم عبر وسائل التواصل — الاستخدام المقصود للحسابات الرسمية لخدمة أهداف السياسة الخارجية والعلاقات.
- التضليل — محتوى مزيف ينشر عمدا لخداع الجمهور أو النيل من مصداقية بعثة أو قائد.
- التحصين المسبق — تنبيه الجمهور مقدما إلى رواية مزيفة متوقعة والأسلوب الذي تعتمده قبل انتشارها.
- شخصية الجمهور — وصف قائم على البحث لفئة مستهدفة يبين اهتماماتها ومنصاتها ولغاتها والأصوات التي تثق بها.
- القمم الافتراضية — اجتماعات رفيعة المستوى تعقد عبر اتصال مرئي آمن، ولها خياراتها الخاصة في المراسم والحماية والإخراج.

الدبلوماسية الرقمية يوما بيوم

اليوم 1: البيئة الدبلوماسية الشبكية

- التحول من الدبلوماسية التقليدية إلى العامة والرقمية — تفويض البعثات
- منظومة المنصات والوصول الخوارزمي — أين يتجمع الجمهور الخارجي
- وظائف البعثات وفق VCDR في الفضاء الرقمي — مهام التمثيل ورفع التقارير
- القوة الناعمة ومؤشرات السمعة — أثر الصورة الذهنية في النفوذ الخارجي
- مقارنة حالات الوحدات الرقمية في الوزارات — الخيارات التنظيمية والموارد

اليوم 2: فهم الجماهير الخارجية

- شخصيات الجمهور في الخارج — ترتيب أولوية الفئات المستهدفة
- لوحات الاستماع الاجتماعي — رصد الموضوعات والانطباعات
- خريطة المؤثرين والأصوات الموثوقة — اختيار ناقلين ذوي مصداقية
- خيارات اللغة والتوطين — الوصول إلى الجاليات وجمهور الدولة المضيفة
- أخلاقيات بحث الجمهور والخصوصية — حدود جمع المعلومات

اليوم 3: استراتيجية الحسابات الرسمية

- هيكل حسابات الوزارات والسفارات — دور كل قناة
- إرشادات نبرة الصوت للدبلوماسيين — الموازنة بين الرسمية والقرب
- تقويم المحتوى حول المناسبات الدبلوماسية — الزيارات والذكريات والقمم
- سلاسل الاعتماد وصلاحيات النشر المفوضة — السرعة مقابل الضبط
- أمن الحسابات ومخاطر انتحال الصفة — التوثيق وخطوات الاستعادة

اليوم 4: السرد القصصي والدبلوماسية البصرية

- أطر الرواية لرسائل السياسة الخارجية — القيم والمصالح والقصص
- صيغ الفيديو القصير والبث المباشر — استقطاب الجماهير الأصغر سنا
- الهوية البصرية للبعثة على المنصات — الاتساق بين القنوات
- سلاسل المحتوى الثقافي والتعليمي — بناء الألفة على المدى الطويل
- إتاحة المحتوى للجميع — الترجمة المرئية والنص البديل وتعدد اللغات

اليوم 5: حملات الدبلوماسية العامة الرقمية

- أهداف الحملة المرتبطة بأولويات السياسة الخارجية — تعريف النجاح
- نظرية التغيير في الدبلوماسية العامة — من الوعي إلى السلوك
- الشراكات مع الهيئات الثقافية والاقتصادية — توسيع نطاق الحملة
- قرارات الترويج المدفوع للمحتوى الرسمي — الاستهداف والشفافية
- سيناريوهات مخاطر الحملة — توقع ردود الفعل وسوء الفهم

اليوم 6: التضليل والدفاع عن الرواية

- أساليب التضليل والسلوك المنسق غير الأصيل — تمييز العمليات الموجهة
- رصد الروايات والإنذار المبكر — مؤشرات التصعيد
- أساليب التحصين المسبق والدحض — اختيار الاستجابة الملائمة
- العمل مع المنصات وجهات تدقيق الحقائق — الإبلاغ وطلبات الإزالة
- رسائل التحصين للجماهير الصديقة — بناء المناعة أمام الأكاذيب

اليوم 7: اتصال الأزمات الرقمي للبعثات

- الطوارئ القنصلية على المنصات — إبلاغ المواطنين في الخارج بسرعة
- البيانات المؤقتة ونماذج الرد — قرارات الساعة الأولى
- سياسات إدارة التعليقات العدائية — حرية التعبير مقابل الإساءة
- تنسيق المتحدثين بين العواصم — رسالة واحدة وقنوات متعددة
- استعادة السمعة بعد الأزمة — إعادة بناء الثقة مع الجماهير

اليوم 8: القمم الافتراضية ودبلوماسية الاتصال المرئي

- منصات الاتصال المرئي الآمنة للمحادثات الرسمية — السرية والصلاحيات
- مراسم الاجتماعات الافتراضية — الأسبقية والخلفيات والأعلام على الشاشة
- إخراج المؤتمرات الهجينة — حضور متكافئ للوفود البعيدة
- مراسم التوقيع الرقمي والبيانات المشتركة — الرمزية عبر الشاشات
- البروفات التقنية وخطط الأعطال — تجنب الحرج أثناء البث

اليوم 9: قياس التأثير الرقمي

- مقاييس الوصول والتفاعل والانطباع — التمييز بين الضجيج والنفوذ
- إسناد تحولات الرواية — ربط الحملات بالنتائج
- لوحات التقارير لرؤساء البعثات — ملخصات جاهزة للقرار
- المقارنة مع بعثات مماثلة — وضع مستهدفات واقعية
- الذكاء الاصطناعي التوليدي في المحتوى والرصد — الفرص والضوابط

اليوم 10: ممارسة خطة الحملة الدبلوماسية الرقمية

- تطبيق شخصيات الجمهور على بعثة حالة — اختيار الجماهير المستهدفة
- صياغة تقويم المحتوى وصيغه — المناسبات والقنوات واللغات
- بناء بروتوكول الدفاع عن الرواية — مؤشرات الرصد والاستجابة
- مساءلة الأقران حول المقاييس والمخاطر — اختبار افتراضات الحملة
- استكمال خطة الحملة الدبلوماسية الرقمية — الأهداف والمسؤولون والمقاييس

تطبيق الدبلوماسية الرقمية بعد الدورة

- مراجعة الحسابات الرسمية للبعثة مقابل هيكل الحسابات وإرشادات نبرة الصوت، ثم اقتراح تعديلات على سلاسل الاعتماد وصلاحيات النشر
- إطلاق روتين أسبوعي لرصد الروايات مع مؤشرات تصعيد، ونشر رسالة تحصين مسبق واحدة عن ادعاء مزيف متوقع

أسئلة حول الدبلوماسية الرقمية

ما الدبلوماسية الرقمية ولماذا تهم الآن؟

الدبلوماسية الرقمية هي استخدام الدبلوماسيين والوزارات للمنصات والفيديو والمعلومات للتفاعل مع الجماهير والشركاء في الخارج. وتهم الآن لأن الجماهير والتضليل وحتى القمم انتقلت إلى الفضاء الرقمي، فبات سلوك البعثة الرقمي يصنع نفوذها.

من يستفيد أكثر من دورة الدبلوماسية الرقمية؟

يستفيد أكثر الدبلوماسيون ومسؤولو الدبلوماسية العامة وفرق الاتصال الرسمي. ويستفيد كذلك المتحدثون ومسؤولو المحتوى ومحللو الرصد حين يديرون حسابات رسمية أو يخططون حملات للخارج أو يردون على روايات مزيفة.

كيف تختلف دورة الدبلوماسية الرقمية عن دورة التسويق عبر وسائل التواصل؟

تخدم أهداف السياسة الخارجية لا المبيعات أو نمو العلامات التجارية. فأنت تعمل على الدبلوماسية العامة والدفاع عن الرواية ومراسم القمم الافتراضية وتقارير البعثات، بينما تركز دورة التسويق على الجماهير التجارية والتحويل وعائد الإعلان.

ماذا تعود به من دورة الدبلوماسية الرقمية؟

تعود بخطة حملة لبعثة حقيقية أو بعثة حالة. وتحدد الخطة الجماهير المستهدفة وتقويم المحتوى والصيغ وخطوات الدفاع عن الرواية والمقاييس التي تطلقها وحدتك وترفع نتائجها إلى رئيس البعثة.

الدبلوماسية الرقمية: الطريق إلى الأمام

توجه خطة الحملة الدبلوماسية الرقمية أولا اختيار الجماهير الخارجية ذات الأولوية والمنصات التي تحمل رسالة البعثة. ويتولاها مسؤولو الدبلوماسية العامة، وينفذها مسؤولو المحتوى والمحللون، ويراجع رؤساء البعثات نتائجها. وبعد دورتها الأولى تستحق مؤشرات الدفاع عن الرواية نظرة جديدة، لأن الجهات المعادية تتكيف سريعا مع الردود التي تواجهها.